خلاصة عبقات الأنوار

[121] اعتقد أنه لم يصنف مثل هذا الكتاب المبارك منذ بداية تأسيس علم الكلام حتى الان في مذهب الشيعة، من حيث اثبات الاتفاق في النقل، وكثرة الاطلاع على كلمات الاعداء، والاحاطة بالروايات الواردة من طرقهم في باب الفضائل. فجزاه ا عن آبائه الاماجد خير جزاء ولد عن والده، ووفق خلفه الصالح لاتمام هذا الخير الناجح " 1. 2 - السيد محسن الامين العاملي: " عبقات الانوار في امامة الائمة الاطهار بالفارسية، لم يكتب مثله في بابه في السلف والخلف، وهو في الرد على باب الامامة من (التحفة الاثنى عشرية) للشاه عبد العزيز الدهلوي، فان صاحب التحفة انكر جملة من الاحاديث المثبتة امامة أمير المؤمنين علي عليه السلام، فأثبت المترجم تواتر كل واحد من تلك الاحاديث من كتب من تسموا بأهل السنة، وهذا الكتاب يدل على طول باعه وسعة اطلاعه وهو في عدة مجلدات، منها مجلد في حديث الطير، وقد طبعت هذه المجلدات ببلاد الهند، وقرأت نبذا من أحدها فوجدت مادة غزيرة وبحرا طاميا، وعلمت منه ما للمؤلف من طول الباع وسعة الاطلاع. وحبذا لو انبرى أحد لتعريبها وطبعها بالعربية، ولكن الهمم عند العرب خامدة.. " 2. 3 - وقال شيخنا الحجة الطهراني: " وهو أجل ما كتب في هذا الباب من صدر الاسلام الى الان " 3. وقال أيضا:

_____ 1) شفاء الصدور 99 - 100. 2) أعيان الشيعة 18 / 371. والحمد الذى وفقنا لتلبية هذا النداء. 3) أعلام الشيعة 1 / 348.

_____